

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سعادة شيخ نيانغ المحترم

رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

تحية طيبة وبعد ،،،

يسرني ونحن نحتفل مجدداً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق ، أن أتقدم لكم بعميق الشكر والتقدير لما تبذلونه والسادة أعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف من جهود مقدرة في سبيل دعم الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق ، مؤكدين مساندة دولة الكويت لكم ولمساعيكم المخلصة في هذا الإطار .

في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق ، تجدد دولة الكويت ، قيادةً ، وحكومةً ، وشعباً ، دعمها التاريخي والثابت والمبدئي للشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة ، وتحيي صموده وتدعم نضاله المشروع ضد الإحتلال بغية الحصول على كامل حقوقه السياسية المشروعة .

إن هذه الذكرى تمر علينا من جديد ولا يزال الشعب الفلسطيني الأبي ، وللأسف ، يعاني من أشد أنواع الإعتداءات التي تمارس بحقه من قبل إسرائيل ، القوة القائمة بالإحتلال ، في مسلسل إنتهاكاتها المستمرة ضده ، ناهيك عن إستمرار بناء المستوطنات غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية والتي تشكل خرقاً صارخاً للقرارات الدولية وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن ، وما يقترفه هؤلاء المستوطنين من جرائم بشعة بحق الفلسطينيين ، لا يقابلها أي ردود أفعال دولية صريحة وداعمة تسعى إلى رفع أو دفع هذا الظلم والجور . هذا ، وللأسف تستمر الإقتحامات للمسجد الأقصى الشريف ، وما صاحبها



من ممارسات إستفزازية تنتهك حرمة ، فإن إستمرار هذه الممارسات المرفوضة وتصاعد وتيرتها إضافة إلى إستمرار فرض القيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى يشكل إنتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وكذلك للوضع التاريخي والقانوني للقدس ومقدساتها .

في ظل غياب مبدأ المساءلة عن الإنتهاكات اليومية والممنهجة لسلطة الإحتلال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وفي ضوء إستغلال سلطة الإحتلال لهذا الواقع لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة والإستيلاء على أرضه وثرواته ومصادر عيشه ، وهو ما يقوض فرص التوصل إلى السلام العادل ، فإنه بات من الملح الكف عن التصرف وكأن حقوق الشعب الفلسطيني مستثناة من قواعد وأحكام القوانين الدولية ، ونشدد على ضرورة ضمان المساءلة والعدالة للشعب الفلسطيني الأعزل .


إن ما يعانيه شعبنا الفلسطيني على مر العقود من إحتلال جائر ، وإنتهاكات ممنهجة ، وقمع تعسفي ، والحرمان من أبسط الحقوق ، يحتم على المجتمع الدولي بأسره تحمل مسؤولياته ، وبذل جهود مضاعفة ، لإنهاء كل ما يتعرض له الفلسطينيون من قبل سلطة الإحتلال ، والعمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق ومقدساته ، وفي هذا السياق ، فإن دولة الكويت تدعم وبشدة طلب دولة فلسطين التقدم لعضوية في الأمم المتحدة كدولة كاملة الأهلية .

إن دولة الكويت ستواصل دعمها الثابت وعلى كافة الأصعدة - السياسية ، والإنسانية والتنمية - للشعب الفلسطيني الشقيق ، وبما في ذلك عبر دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) ، لما تشكله هذه الوكالة من ركيزة أساسية للإستقرار في المنطقة ولأهمية ما تقوم به من أعمال نبيلة وما تقدمه من خدمات إنسانية للاجئين الفلسطينيين .

بسم الله الرحمن الرحيم



ختاماً ، تجدد دولة الكويت تمسكها بالموقف العربي والإسلامي والدولي الذي يؤكد على أن السلام هو الخيار الإستراتيجي وأن الحل الدائم والشامل والعاقل يقوم على حل الدولتين وفقاً للمرجعيات المتفق عليها والمتمثلة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ، وبما يؤدي إلى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على كامل حقوقه السياسية المشروعة وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه على حدود الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية .
وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير ،،


نواف الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت

الكويت في : 5 جمادى الأولى 1444هـ
الموافق : 29 نوفمبر 2022م